

العقيدة الإسلامية | برنامج العقيدة الميسرة | | أ.د. أحمد القاضي

|| حلقة 1 ||

أحمد القاضي

إذا أذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد

الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد سلمان العقيدة الميسرة - 00:00:02

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:28

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله

حق جهاده حتى اتاه اليقين وصلوات ربي وسلامه عليه وعلى من اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:50

مرحبا بكم ايها المستمعون الكرام ويايتها المستمعات الكريمات في رحاب العقيدة نستجلي اهدافها ومقاصدها ونتفيا ظلالها ونجني

ثمارها ذلك ان اشرف العلوم على الاطلاق هو العلم بالله لان شرف العلم مبني على شرف المعلوم - 00:01:17

والله تعالى اشرف معلوم. فالعلم به اذا اشرف العلوم وهو افضل ما ادركته العقول وانطوت عليه القلوب وتحصيل هذا العلم الشريف

من اوجب الواجبات واهم المهمات ولهذا امر الله به قبل القول والعمل. فقال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين -

00:01:44

والمؤمنات قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله في مقدمته لشرح العقيدة الطحاوية وهو الفقه الاكبر بالنسبة الى فقه الفروع ولهذا

سمى الامام ابو حنيفة رحمه الله ما قاله وجمعه في اوراق من اصول الدين الفقه الاكبر - 00:02:13

وحاجة العباد اليه فوق كل حاجة وضرورتهم اليه فوق كل ضرورة لانه لا حياة للقلوب. ولا نعيم ولا طمأنينة الا ان تعرف ربها

ومعبودها وفاطرها باسمائه وصفاته وافعاله ويكون مع ذلك كله احب اليها مما سواه - 00:02:38

ويكون سعيها فيما يقربها اليه دون غيره من سائر خلقه انتهى كلامه رحمه الله وهذه حلقات متتابعة من العقيدة الميسرة نود في هذه

الحلقة ان نتعرف على اسماء هذا الفن الشريف - 00:03:04

يسمى هذا العلم الشريف لدى السلف باسماء متعددة. منها العقيدة او الاعتقاد والعقد لغة الربط والجزم واصطلاحا حكم الذهن الجازم

واصله مأخوذ من عقد الحبل اذا ربط ثم استعمل في عقيدة القلب وتصميمه الجازم - 00:03:25

ومن شواهد هذه التسمية في مصنفات السلف كتاب اعتقاد اهل السنة لابي بكر الاسماعيلي رحمه الله المتوفى سنة ثلاثمائة واحدى

وسبعين هو كتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد للامام البيهقي - 00:03:50

رحمه الله المتوفى سنة اربعمئة وثمان وخمسين وكتاب لمعة الاعتقاد ليه موفق الدين ابن قدامة رحمه الله المتوفى سنة ستمائة

وعشرين ومن اسماء هذا العلم الشريف السنة وهي لغة السيرة والطريقة - 00:04:11

واصطلاحا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتقادات والاقوال والاعمال ثم اختصت عند السلف المتقدمين بالاعتقادات

ومن شواهد هذه التسمية في مصنفاتهم كتاب السنة لابي بكر الاثرم - 00:04:34

رحمه الله المتوفى سنة مئتين وستين وكتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد رحمه الله المتوفى سنة مئتين وتسعين وكتاب السنة

لابي احمد الاصفهاني العسال رحمه الله المتوفى سنة ثلاثمائة وتسع واربعين - 00:04:55

ومن اسماء هذا العلم الشريف الايمان وهو لغة التصديق واصطلاح التصديق القلبي بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف الاسلام بالاعمال الظاهرة - [00:05:22](#)

واما عند الاطلاق الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان ومن شواهد هذه التسمية في مصنفات السلف كتاب الايمان للامام احمد بن حنبل رحمه الله المتوفى سنة مئتين واحدى واربعين - [00:05:46](#)

وكتاب الايمان لابي بكر ابن ابي شيبة رحمه الله المتوفى سنة مئتين وخمس وثلاثين وكتاب الايمان لمحمد بن اسحاق بن منده رحمه الله المتوفى سنة ثلاثمائة وخمس وتسعين ومن اسماء هذا العلم الشريف - [00:06:07](#)

الاصول والاصل لغة ما يبنى عليه غيره كاصل الجدار واصل الشجرة واصطلاحا الاعتقادات العلمية التي تبنى عليها العبادات العملية ومن شواهد التصنيف بهذه التسمية كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لابي القاسم الكائي - [00:06:30](#)

رحمه الله المتوفى سنة اربعمائة وثمانية عشر وكتاب الاصول ابي عمر الطلمنكي رحمه الله المتوفى سنة اربعمائة وتسع وعشرين وكتاب الفصول في اصول الدين لابي عثمان الصابوني رحمه الله المتوفى سنة اربعمائة وتسع واربعين - [00:06:57](#)

ومن اسماء هذا الفن الشريف التوحيد وهو لغة جعلوا الشيء واحدا واما في الاصطلاح فهو اعتقاد وحدانية الله تعالى في ذاته وصفاته وافعاله ليس كمثله شيء وافراده بالعبادة ومن شواهد التصنيف بهذا الاسم - [00:07:24](#)

كتاب التوحيد محمد ابن يحيى ابن منده رحمه الله المتوفى سنة ثلاثمائة وواحد من الهجرة وكتاب التوحيد واثبات صفات الرب لابي بكر ابن خزيمة رحمه الله المتوفى سنة ثلاثمائة واحدى عشرة - [00:07:48](#)

وكتاب التوحيد لمحمد ابن اسحاق ابن منده رحمه الله المتوفى سنة ثلاثمائة وخمس وتسعين وبازاء ذلك يطلق بعض الناس مسميات باطلة على هذا العلم الشريف مثل قولهم الفلسفة وهي كلمة يونانية مركبة من مقطعين - [00:08:10](#)

اي محبة وصوفيا اي حكمة الفلسفة عبارة عن محاولات بشرية للوصول الى الحقيقة عن طريق التأمل والنظر العقلي دون الاهتداء بالوحي المنزل على الانبياء ومن التسميات الباطلة علم الكلام وهو محاولة اثبات العقائد الدينية بالطرق العقلية القائمة على المنطق الارصدي نسبة الى الفيلسوف اليوناني - [00:08:35](#)

وليس بالدالة الشرعية وقد تم السلف رحمهم الله علم الكلام حتى قال الامام احمد لا يفلح صاحب كلام ابدى وقال الشافعي حكمتي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال. ويطاف بهم في العشائر والقبائل. ويقال هذا - [00:09:08](#)

من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام فهو علم دخيل على الامة الاسلامية ادى الى وقوع كثير من الخل والانحراف لدى المشتغلين به فائتوا اعمارهم وضيعوا اوقاتهم ولم تذكروا الا بالندم - [00:09:32](#)

وقد عبر عن ذلك احد اساطينهم فقال نهاية اقدام العقول عقال. واكثر سعي العالمين ضلال ارواحنا في وحشة من جسامنا وغاية دنيانا اذى ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى - [00:09:53](#)

ان جمعنا فيه قيل وقالوا ثم قال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية ما رأيتها تشفي عليا ولا تروي غليلا. ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي - [00:10:13](#)

ومن الاطلاقات الباطلة على هذا العلم الشريف قول بعضهم الفكر الاسلامي العقيدة الاسلامية ليست فكرا بل هي وحي يوحى واما الفكر فهو نتاج عقول البشر. يحتمل الصواب والخطأ ويخضع للنقاش والنقد لكونه غير معصوم - [00:10:35](#)

وقريبا من ذلك قول بعضهم التصور الاسلامي فالتصور ايضا مبناه على الفكر والخيال القابل للخطأ بخلاف العقيدة المحفوظة المعصومة من الزيغ والضلال وربما عبر بعضهم بتعبير وافد فقال الايديولوجية الاسلامية. وهي بمعنى الفكرة الاسلامية ايضا - [00:10:58](#)

والى جانب ذلك هي كلمة اجنبية لا يليق ان تضاف الى الاسلام او يستعاض بها عن الالفاظ الشرعية واما موضوعات العقيدة فانها تتناول دراسة اركان الايمان الستة وهي الايمان بالله وملائكته - [00:11:23](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وما تفرع عن هذه الاصول مسائل وردود على المنحرفين في قضايا الصفات الربانية

والقرآن والقدر وما يلتحق بها من مسائل الايمان والكفر والشرك والنفاق والكلام على الصحابة - 00:11:44
وكرامات الاولياء والسحر والبدعة ونحوها ان تحفيظ الاعتقاد معشر المستمعين والمستمعات في هذه القضايا لهو من اهم المهمات
واوجب حتى يتحقق فينا قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - 00:12:09
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك تهدي الى صراط مستقيم فنسأل الله تعالى
الهدى والثبات انه ولي ذلك والقادر عليه. وللحديث صلة ان شاء الله. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:12:34

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلمان.

00:13:02 - العقيدة الميسرة